

Convention on Cluster Munitions

5 MSP

2-5 September 2014, San Jose

Statement by Mr. Essa Al Fayadh

D.G, Directorate of Mine Action

Republic of Iraq

سيدي الرئيس اود ان اقدم لكم التهاني الحارة لتوليكم رئاسة الاجتماع الخامس لهذه الاتفاقية.

ويسرني ان اقدم شكرنا وتقديرنا للجهود الرائعة المبذولة في التنظيم الجيد للاجتماع والاستقبال الحار للمشاركين

ان العراق من الدول المتأثرة بالقنابل العنقودية بشكل واسع بسبب الحروب والصراعات الماضية لذا فان التحديات

التي نواجهها لاجل تنفيذ بنود هذه الاتفاقية واسعة النطاق منها عدم وجود احصائية دقيقة ومحدثة عن المناطق

الملوثة بهذا النوع من القنابل في العراق حيث يقدر عدد القنابل العنقودية التي ضرب بها العراق بحوالي (50)

مليون قنبلة عنقودية. ومن المعروف ان 30% منها لا ينفجر لذا فان في العراق حالياً وفقاً لهذه النسبة يحتوي

على ما يقارب من (16) مليون قنبلة عنقودية (حية) يضاف اليها حجم التلوث بالالغام والمخلفات الحربية بسبب

الحروب والصراعات السابقة. وعليه فان التحديات التي يواجهها العراق كما اسلفنا في هذا المجال واسعة النطاق.

وحرصاً من حكومة بلادي على اداء مهامها في التخلص من هذا النوع من القنابل ومخلفات الحروب، فان العراق

انضم الى الاتفاقيات التالية:

- اتفاقية حظر الالغام المضادة للافراد APLC.

- اتفاقية حظر الاسلحة العنقودية CCM .

ومؤخراً صادق العراق على اتفاقية حظر الاسلحة التقليدية CCW.

كما ان حكومة العراق تولي اهمية خاصة للاشخاص ذوي الاعاقة وعليه ومن ضمن سلسلة اهتمامها بالمعاقين فانها شرعت قانون لذوي الاحتياجات الخاصة يتناغم مع اتفاقية الاشخاص ذوي الاعاقة (CRPD) والتي انضم اليها العراق العام الماضي وعليه يجري حالياً تشكيل هيئة خاصة للاشخاص ذوي الاعاقة تعنى بكافة امورهم واحتياجاتهم.

سيدي الرئيس

ان كبر حجم التلوث في العراق ادى الى اعاقه الاف الضحايا وايقاف العديد من المشاريع الاستثمارية وخطط التنمية الخاصة بالبنى التحتية في مجالات الزراعة والصناعة والكهرباء والنفط والموارد المائية والنقل وغيرها واود الاشارة الى الموقف الحالي للاعمال وحتى وقت اعداد هذه الكلمة حول القنابل العنقودية والضحايا الناجمة من هذا النوع من الذخائر، وكالاتي:

- تم انجاز اعمال المسح غير التقني NTS لسته محافظات وكان من المؤمل انهاء اعمال الـNTS نهاية هذا العام 2014 الا انه وللأسف نتيجة الوضع الامني الحالي الذي يعاني منه بلادي نتيجة للهجمة الارهابية الشرسة فان من المتوقع ان يتم اكمال اعمال المسح غير التقني نهاية العام القادم 2015. واود الاشارة الى ان حكومة بلادي تولي الاهتمام الكبير في تعزيز قدرات العاملين في هذا المجال لتنفيذ الخطط الاستراتيجية الموضوعة في التلخص من هذا النوع من الذخائر.

- في مجال احصاء الضحايا فان العراق اطلق برنامج لاحصاء ضحايا الالغام والقنابل العنقودية والمخلفات الحربية عام 2012 وخصص لها جميع الموارد اللازمة لاتمام عملها حيث اكمل البرنامج في احصاء اعداد الضحايا في كل من محافظات (المتنى ،واسط، ذي قار،ميسان، وعملية الاحصاء جارية في محافظة البصرة الآن). وايضاً يؤسفني الاشارة الى انه وبسبب الوضع الامني الذي سبق وان اشرنا اليه فان اعمال البرنامج ايضاً تأثرت ونأمل ان يتم انجازه خلال السنتين القادمتين.

سيدي الرئيس

ان حكومة بلادي تولي اهمية خاصة لضحايا القنابل العنقودية حيث اجرت عدداً من المبادرات التي تهدف الى رفع معاناتهم وتحسين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي واعادة ادماجهم في المجتمع.

سيدي الرئيس

اود التأكيد بالنيابة عن حكومة بلادي بان اتفاقية حظر الذخائر العنقودية تحظى باهتمام ورعاية على مستوى عال لغرض الايفاء بالتزاماتنا تجاه الاتفاقية. وان العراق بحاجة ماسة لاستمرار الدعم الدولي لضمان التنفيذ الامثل لبنود الاتفاقية .

وهنا لا بد من الاشارة الى انه يجري حالياً اعداد دراسة من قبل الجانب الياباني لتصنيع اجهزة حديثة خاصة بالعراق للتخلص من الالغام والقنابل العنقودية التي يجب تفجيرها موقعياً مع المحافظة على نوع التربة صالحة للزراعة.

وننتهز هذه الفرصة للاعراب عن فائق شكرنا وتقديرنا لحكومة اليابان لجهودها المبذولة في مساعدة حكومة بلادي للتخلص من هذا النوع من الملوثات الحربية.

وفي الختام نود ان نكرر فائق شكرنا وتقديرنا لحكومة كوستاريكا للاستضافة الكريمة للاجتماع الخامس
للاتفاقية والتنظيم عالي المستوى متمنين لبلدكم المزيد من التقدم والازدهار.

شكراً سيدي الرئيس